

كلية الدراسات العليا

قسم الفقه وأصوله

الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الآفة السماوية وأثرها في أحكام الجنايات

(دراسة فقهية معاصرة)

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير/تخصص فقه وأصوله

**إعداد الطالب :**

عزالدين موفيان بن محمد منوّر

**2020 م – 2021 م**

|  |  |
| --- | --- |
| لجنة المناقشة والحكم | |
| **الدكتور / أحمد بن صالح بافضل**  أستاذ الفقه المقارن المشارك بجامعة القرآن الكريم | **رئيساً** |
| **الدكتور / عبد الرحمن بن طه الحبشي**  أستاذ الفقه المقارن المساعد بجامعة الأحقاف | **مشرفاً** |
| **الدكتور / مصطفى بن حامد بن سميط**  رئيس قسم الفقه وأصوله بكليات الدراسات العليا بجامعة الأحقاف | **عضواً** |

ملخص البحث

اشتملت الشريعة الإسلامية على النصوص والقواعد والاجتهادات لكل ما يطرأ على البشرية من ظروف وتغيرات، ومنها الظروف الصعبة التي تسببها الآفات السماوية مثل الزلازل والفيضانات وغيرها. فمن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة حيث تتلخص فكرة هذه الدراسة في كونها تتحدث عن الآفة السماوية وأثرها في أحكام الجنايات مع بيان أحكام بعض المسائل المعاصرة المتعلقة بها. لقد عالج الباحث هذا الموضوع بتقسيمه إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حقيقة الآفة السماوية والجنايات. تكلم فيه الباحث عن حقيقة الآفة السماوية ومفهوم الجناية وكذلك مقاصد النظام الجنائي الإسلامي.

الفصل الثاني: أثر الآفة السماوية في مسائل الجنايات.

الفصل الثالث: مسائل الجنايات المعاصرة التي تتعلق بالآفة السماوية وتكييفها الفقهي. تكلم فيه الباحث عن تكييف هذه المسائل وبيان أحكامها.

وقد انتهت الدراسة إلى نتائج، أهمها: ليس كل حادثة تسمى بالآفة السماوية، بل لها شروط وضوابط حتى يطلق عليها اسم آفة سماوية وتعتبر آثارها في الأحكام الشرعية. ولا يشترط أن يكون أثر الآفة شاملا للناس جميعهم حتى يصح اعتبار آثارها في الأحكام الشرعية، وكذلك توصّل الباحث إلى أن أثر الآفة السماوية يتمثل في سقوط القصاص أو الضمان، كما برزت جوانب جديدة في مسائل الجنايات المعاصرة المتعلقة بالآفة السماوية مما يستدعي إعادة النظر فيها وتكييفها.

